

مجمع الأمثال

994 - أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ .

لأنه دهره جائع ويقولون في الدعاء على العدو " رماه الله بداء الذئب " أي بالجوع هذا قول محمد بن حبيب وقال غيره : معناه بالموت وذلك أن الذئب لا يُصِيبه من العلل إلا علة الموت ولذلك يقولون في مثل آخر " أَصَحُّ من الذئب " والأسد والذئب يختلفان في الجوع والصبر عليه لأن الأسد شديد الذَّهَم رغبٌ حريصٌ وهو مع ذلك يتحمل أن يبقى أياماً فلا يأكل شيئاً .

والذئب وإن كان أَقْفَرَ منزلاً وأقلَّ خِصْباً وأكثرَ كدًّا وإخفاً فلا بد له من شيء يُلْقِيه في جَوْفه فإن لم يجد شيئاً استعان بإدخال النسيم في جوفه وجَوْفُ الذئب يذيبُ العظم وكذلك جوف الكلب ولا يذiban نَوَى التمر وهو أضعف من العظم